

أوغلو يكشف تفاصيل لقاءه مع الملك سلمان



السبت 17 يونيو 2017 10:06 م

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش اوغلو، ليل السبت، انه تناول مع الملك سلمان الأزمة القطرية الخليجية، مؤكداً على أهمية دور العاهل السعودي في حل هذه الأزمة

وفي تصريحات صحفية عقب لقائه والعاهل السعودي في مكة المكرمة، أشار الوزير: "أكدنا خلال اللقاء على وجهة نظر تركيا بضرورة حل الأزمة في أقرب وقت؛ كما أكدنا على الدور المهم للملك سلمان وأهمية زعامته في هذا الحل".

وأضاف؛ "شددنا كذلك على أهمية تخفيف حدة الموقف الحالي"، مشيراً انه تحدث مع الملك سلمان "عن اسباب القدوم على هذه الخطوة"، في إشارة إلى الاجراءات التي اتخذتها السعودية والامارات والبحرين، بجانب مصر، ضد قطر

وأوضح وزير الخارجية أنه نقل إلى العاهل السعودي "رسالة الرئيس أردوغان التي اطلقها أمس حين قال؛ انه على الملك سلمان ان يقوم بدور يليق به كخادم للحرمين الشريفين (من أجل حل الأزمة)، ونحن جاهزون للمساهمة في ذلك"

وأردف جاويش أوغلو: "لقد كان لقاءً مهماً؛ قمت خلاله بعرض رؤيتنا وأفكارنا بشكل واضح".

وتابع قائلاً: "نحن كتركيا لا نقوم بالتواصل مع زعماء الدول الإسلامية فقط؛ بل مع دول أخرى اوروبية؛ وهم أيضاً يتواصلون معنا حول كيفية المساهمة في حل هذه الأزمة"، و"في هذا الصدد قام أخيراً الرئيس أردوغان بالتواصل مع الرئيس الفرنسي" إيمانويل ماكرون

وأوضح جاويش أوغلو أن "هدفه من زيارة المنطقة هو لقاء الاطراف (المعنية بالأزمة) والاسماع منهم مباشرة؛ وأن نشرح لهم ما قمنا به؛ وما هي نظرة تركيا للقضية"

وشدد على أن "تركيا ترى ضرورة حل الأزمة بشكل سريع"، مضيفاً: "هناك اتهامات؛ وهناك ادعاءات تجاه قطر (بدعم الارهاب)؛ لابد من تقديم الدليل عليها بالوثائق؛ قطر تريد أن ترى ذلك؛ والكويت التي تقوم بالوساطة تريد هذا؛ ونحن أيضاً".

ونوه بأن الأطراف المعنية بتوجيه هذه الاتهامات لقطر "لم تقم بعرض الوثائق والأدلة على هذه الادعاءات على أحد".

وأكد أن "ما يحدث من توترات لا تفيد أحد؛ خصوصاً في هذا الشهر المبارك، فيجب أن تحل تلك الأزمة؛ وانهاء هذه التوترات في العشر الايام المتبقية من رمضان؛ وكذلك انهاء مشاكل الضحايا المتضررين من هذه الأزمة"

وأضاف اوغلو؛ "علينا ان ندخل العيد؛ كعيد حقيقي؛ لهذا قمنا بتكثيف جهودنا؛ نحن استمعنا لقطر ونقلنا لهم نفس وجهة النظر (الخاصة بضرورة حل الأزمة في أقرب وقت) وعرضنا عليهم ما نستطيع ان نقوم به ونساهم به" تحقيقاً لهذا الهدف

على صعيد آخر، قال جاويش أوغلو أنه ناقش أيضاً اليوم مع الملك سلمان "العلاقات الثنائية وكذلك العمل المشترك والتنسيق بيننا في الكثير من القضايا، حيث أكد الملك سلمان على الأهمية التي تبديها السعودية تجاه تركيا؛ ونحن أيضاً نولي اهتماماً كبيراً لعلاقتنا مع السعودية".

وفي وقت سابق، استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزير الخارجية التركي، وجرى الاجتماع بعيداً عن وسائل الإعلام في قصر الصفا بمكة المكرمة؛ بدعوة من العاهل السعودي

وقبل يومين، قام جاويش اوغلو بجولة خليجية شملت قطر والكويت؛ في إطار جهود تركيا لحل الأزمة

وفي الخامس من يونيو الجاري، قادت الإمارات والسعودية حملة مسعورة ضد قطر على خلفية مواقف الأخيرة الداعمة للثورات العربية وحركة حماس والإخوان المسلمين، وصلت ذروتها بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع قطر، وحصارها عبر إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية أمام الإمارة الخليجية، ومضت في ركابهما عدة دول تابعة لهما من بينها نظام الانقلاب في مصر

فيما لم تقم قطر بالتصعيد ضد تلك الدول، واستطاعت احتواء وامتصاص الحصار المفروض عليها وأعلنت مؤخرًا نجاح خطتها في كسره

يذكر أن تركيا أعلنت وقوفها مع قطر ضد الحصار الظالم وإمدادها بكل ما يلزمها من احتياجات غذائية وحياتية، كما فعلت ذلك عدة دول أخرى من بينها المغرب، فيما رفضت دول غربية وعلى رأسها ألمانيا الحصار، وطالبت بالحوار من أجل حل الأزمة